Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فاختبـأت، وقال: يا غنثر[١]! فجدع وسب، وقال: كلـوا. لا هنيئًا، وقال: والله! لا أطعمه أبدًا. قال: فأيم الله! ما كنا نأخذ من لقمة إلا ربًا من أسفلها أكثر منها، قال: حتى شبعنا وصارت أكثر مما كانت قبل ذلك، فنظر إليها أبو بكر فإذا هي كما هي أو أكثر، قـال لامرأته: يا أخت بني فراس! ما هذا؟ قـالت: لا. وقرة عيني! لهي الآن أكثر منهـا قبل ذلك بثلاث مرار. قال: فأكل منهـا أبو بكر، وقال: إنما كان ذلك من الشـيطان ـ يعني يمينـه ـ ثم أكل منهـا لقمـة، ثم حـملهـا إلى رسـول الله ﷺ، فأصـبحت عنده، قال: وكان بيننا وبـين قوم عقد فـمضى الأجل، فعرفنا اثنا عـشر رجـلاً، مع كل رجلٍ منهم أناس، الله أعـلم كم مع كل رجل. إلا أنه بعث مـعـهم فأكلوا منها أجمعون، أو كما قال.

وفي رواية أخرى لمسلم[٢]: عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال: نزل علينا أضياف لنا، قال: وكان أبي يتحدث إلى رسول الله ﷺ من الليل. قال: فانطلق وقال: يا عبد الرحمن! افرغ من أضيافك[٣]. قال: فلما أمسـيت جئنا بقراهم[٤]. قال: فأبوا، فقالوا: حتى يجيء أبو منزلنا[٥]، فيطعم معنا، قال: فقلت لهم: إنه رجل حديد[٦]، وإنكم إن لم تفعلوا خفت أن يصيبني منه أذى، قـال: فأبوا، فلما جاء لم يبدأ بشيء أول منهم، فقال: أفرغتم من أضيـافكم؟ قال: قالوا: لا، والله! ما فرغنا، قال: ألم آمر عبد الرحمن؟ قال: وتنحيت عنه، فقـال: يا عبد الرحمن! قال: فتنحيت، قال: فقـال: يا غنثـر! أقسـمت عليك إن كنت تسمع صـوتي إلا جئت، قـال: فجـئت، فقلت: والله! ما لي ذنب، هؤلاء أضيافك فسلهم، قد أتيتهم بقراهم فأبوا أن يطعموا

---

(١) هو الثقيل الوخيم، وقيل: هو الجاهل، وقيل: هو السفيه.

(٢) (ص: ١٦٢٨, ١٦٢٩).

(٣) أي: عَشِّهم وقم بحقهم.

(٤) القرى هو ما يصنع للضيف من مأكول ومشروب.

(٥) أبو منزلنا: أي صاحبه.

(٦) رجل حديد أي فيه قوة وصلابة ويغضب لانتهاك الحرمات والتقصير في حق الضيف.